

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

يا حسرتا على ما فرطت فى جنب اؑ وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن اؑ هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين (الزمر وفى ذلك قلت .

- (أعشاق غير الواحد الأحد الباقي ... جنونكم واؑ أعياء على الراقى) .
- (جننتم بما يفنى وتبقى مضاضة ... تعذب بين البين مهجة مشتاق) .
- (وتربط بالأجسام نفسا حياتها ... مباينة الأجسام بالجواهر الراقى) .
- (فلا هى فازت بالذى علقت به ... ولا رأس مال كان ينفعها باقى) .
- (فراق وقسر وانقطاع وظلمة ... قنى البعد من نيل السعادة يا واقى) .
- (كأنى بها من بعد ما كشف الغطا ... صريعة أحزان لديغة أشواق) .
- (تقلب كفيها بخيط موصل ... رشيقة قد دون سبعة أطباق) .
- (فلا تطعموها السم فى الشهد ضلة ... فذلك سم لا يداوى بدرياق) .
- (بما اكتسبت تسعى الى مستقرها ... فأما يوفر محسب أو بإملاق) .
- (وليس لها بعد التفرق حيلة ... سوى ندم يذرى مدامع آماق) .
- (ولو كان مرمى الحزن منها الى مدى ... لهان الأسى ما بين وخذ وإعناق) .
- (فجدوا فان الأمر جد وشمروا ... بفضل ارتياض او بإصلاح أخلاق) .
- (ولا تطلقوا فى الحس ثنى عنانها ... وشيموا بها للحق لمحة إشراق) .
- (ودسوا لها المعنى رويدا وأيقظوا ... بصيرتها من بعد نوم وإغراق) .
- (ومهما أفاقت فافتحوا لاعتبارها ... مصاريع ابواب واقفال أغلاق) .
- (وعاقبة الفانى اشرحوا وتلطفوا ... بأخلاقها المرضى تطف إشفاق) .
- (فان سكرت واستشرفت عند سكرها ... لماهية المسقى ومعرفة الساقى) .
- (أطيلوا على روض الجمال خطورها ... الى ان يقوم الوجد فيها على ساق) .
- (وخلوا لهيب الشوق يطوي بها الفلا ... الى الوجد فى مسرى رموز وأذواق) .
- (فما هو إلا أن تحط رجالها) .
- (بمثوى التجلي والشهود بإطلاق)